OPEN ACCESS
Journal of Semitic Religions
ISSN (Print): 2958-7514
ISSN (Online): 2958-7522
https://jsrpk.com/index.php/Journal

تفرد الراوي الصدوق بين القبول والرد: محمد بن إسحاق نموذجا

The Individuality of the Narrator Al-Saduq Between Acceptance and Rejection: Muhammad bin Ishaq is an example

Muqadar Shah
PhD Scholar, Department of Hadith Sciences, IIUI, Islamabad,
muqadarshah5599@gmail.com

Dr. Muhammad Anas
Assistant Professor, Department of Hadith Sciences, IIUI, Islamabad

Abstract:

There is no doubt that one of the important issues related to the hadith and its causes, which has been discussed a lot, especially in recent times, is the issue of the individuality of Al-Saduq narrator. Is he accepted absolutely or rejected absolutely, or are there details and conditions in which he is accepted and rejected? This article deals with this important issue with research and scrutiny. One of the narrators whose individuality has been widely discussed is the Imam of Sirs and Battles, "Muhammad bin Ishaq bin Yasar." The matter has been established among the hadith scholars that he is in the rank of "Al-Saduq," that is, he is just, but he has lightness of control. In this article, we will discuss the critics' position on its individuality from a theoretical and practical perspective, as will follow.
Keywords: Individuality, Narrators, Al-Saduq, Muhammad bin Ishaq, Acceptance

المقدمة:

إنه مما لا ريب فيه أن من القضايا المهمة المتعلقة بالحديث وعلله التي كثر الكلام فيها خاصة في الأونة الأخيرة قضية تفرد الراوي الصدوق، هل يقبل مطلقا أويرد مطلقا أوهناك تفصيل وأحوال يقبل فيها ويرد؟ وهذا المقال يتناول هذه القضية المهمة بالبحث والتمحيص ومن الرواة الذين كثر الخوض في تفرادتهم إمام السير والمغازي " محمد بن إسحاق بن يسار " فقد استقر الأمر عند المحدثين على أنه في مرتبة " الصدوق " أي عدل ولكن عنده خفة ضبط. فنتناول في هذا المقال موقف النقاد من تفرادته من الناحية النظرية والتطبيقية كما سيأتي.

و قدقسمت الرسالة إلى ثلاثة مباحث:

البحث الأول: ترجمة للإمام المغازي محمد بن إسحاق.

البحث الثاني: بيان التفرد والغريب.

البحث الثالث: نماذج تطبيقية من المرويات محمد بن إسحاق من حيث القبول والرد

البحث الأول: ترجمة موجزة للإمام المغازي ابن إسحاق:

اسمه ونسبه: محمد بن إسحاق، المعروف بابن كثان، القرشي المطلب، خادم قيس بن مخرمة صاحب السيرة النبوية.

CC BY

ولادته: ولد محمد بن إسحاق في نفس السنةثمانين الهجرية بالمدينة المنورة التي نشأ فيها.[1]

طبقته: و قد عده ابن سعد فى الطبقة الخامسة من التابعين.[2] ويقول المزي[3] والإمام الذهبي[4]رأى أنس بن مالك، يعلم من أقوالهم أنه تابعي.

وفاته: يقول الإمام الذهبي أن ابن إسحاق توفي سنة 151 وقيل بعده بعام..[5]

طلبه للعلم على المشائخ:

وكانت بداياته وتعليمه ونشأته بالمدينة المنورة أعظم مدن العلم والتصوف، فأخذ العلم من علمائها، وتعلم من فقهائها، وسمع من علماء حديثها.وأدرك بعض الصحابة، لكن أكثر سماعه كان من أبناء الصحابة، وقد سمع من أبيه وكبار التابعين بالمدينة.[6]

الإنتقادات عليه :

الإنتفاد الأول: كما اتهم بأنه قادري وهكذامن الشيعة. وإذا ثبت أنه قادري وكذا من الشيعة فإن هذين الأمرين لايؤثران في روايته، لأن يزال العلماء يأخذون الأحاديث عن القادرية والشيعة بشرط صحته وحفظه.

الإنتقاد الثاني: اتهامه بالكذب:

وهذه تهمة باطلة لا يمكن إثباتها عليه، مع أن هشام ومالك بن أنس، ويحيى القطان، وهيب بن خالد، وسليمان التيمي قد اتهموه.

وأما اتهام الكذب من طرف هشام بن عروة وأخذه عنه يحيى القطان بسبب قول ابن إسحاق بأنه يروي عن امرأتي فاطمة بنت المنذر، ووالله ما رآها قط. وقد رد الذهبي على هشام الصادق بيمينه، فلم يرها، ولم يزعم الرجل أنه رآها، بل ذكر أنه أخبره بها. سمعت من العديد من النساء. ولم أرهم.

وأما قول الإمام مالك دجال من الدجاجلة فلم يقبله العلماء منه، وكان جماعة من العلماء كابن إسحاق وابن أبي الذهب وابن الماجشن قد اختلفوا وختلفوا مع الإمام مالك (رحمه الله). كما أنه لم يقبل قول ابن إسحاق عن الإمام مالك: "ائتني ببعض كتبه حتى أبين عيوبه".

الإنتفاد الثالث: اتهامه بالتدليس:

قال العلائي: بسبب تدليس محمد بن إسحاق فإن العلماء يقبلون أحاديثه التي ذكر فيها "حدثنا".[7]

وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة ، وقد عدّ ابن حجر أيضًا ابن إسحاق من المدلسين وأخذه في الدرجة الرابعة لأخذه الحديث عن المجهولين والضعفاء..[8]

الإنتقاد الرابع: روايته الإسرائيليات:

وانتقد به الإمام مالك.[9] يحيى بن سعيد القطان.[10] وعلي بن المديني.[11]

ومع ذلك، أشار الذهبي في رده على هذا الانتقاد إلى قول النبي محمد ﷺ الذي يسمح بسماع قصص من بني إسرائيل وليس هناك مانع من ذلك. يشير إلى قول النبي: "حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج"، وأضاف أنه إذا حدث لكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. وبهذا، يعتبر الذهبي أنه لا يوجد دليل مباشر يمنع سماع الروايات الإسرائيلية من

أهل الكتاب[12]

يعتبر البعض هذا النقاش جزءًا من التحليل الفقهي والاستنتاج الديني، وقد تفاوتت آراء العلماء حول هذا الموضوع.

الخلاصة والنتيجة العامة لبحث حال ابن إسحق:

وعلى ضوء عامة الأقوال فيه على اختلافها، توثيقا وتجريحا،ما تقدم كله يتضح الآتي:

*= إن الطعن الموجهة لابن إسحاق في رد حديثه، أو في خطورة غموضه، مرفوض، من حيث أن الطعن المفسر بالتدليس، أو مطلوب الدقة، وكلاهما مقبول، وعلى أساس أن ما وضعه أو وجد غير صحيح، مع شذوذ أو اعتراضات، فهو ضعيف، وما لم يكن كذلك فهو جيد في نفسه، ما لم يكن فيه سبب آخر مضر.

*= والأقوال المختلفة حول ابن إسحاق، سواء من عالم واحد أو من أكثر من عالم، يمكن أن تجتمع مع أقوال غير مقبولة، ويمكن وضع حديثه في مستوى الخير في نفسه، بشرط عدم تحريفه. سواء كان الأمر متعلقًا بالأوامر أو متعلقًا بالمعارك والصراط ونحو ذلك، ولكنه يفضل في المعارك والصراطات عندما يفضل قيادته فيها.

*= ويقول غير واحد من أهل العلم المتقدمين: إن حديث ابن إسحاق هو الأفضل، ولا يعلمون قولاً يخالفه، كما وافقه أيضاً أكثر من وصف ابن إسحاق بالحسنى. يروى عن بحيث يصل به إلى مستوى الحديث الحسن.

المبحث الثاني: بيان التفرد والغريب.

بيان التفرد

تعريف التفرد لغة:

تعريف التفرد لغةً يعبر عن المفهوم الذي يرتبط بالوحدة وعدم وجود نظير أو قرين. في إطار اللغة العربية، يتم التعبير عنه بمصطلح "الفرد". و ابن فارس[13] تعريفًا للفرد حيث يقول: "الفرد هو الوتر"، حيث تكون الفاء والراء والدال أصلًا صحيحًا يدل على الوحدة.

وفي سياق آخر، يشير الخليل[14] إلى أن "الفرد" هو ما كان وحده، مما يُظهر تأكيده على الفكرة الأساسية للوحدة وعدم وجود نظير للشيء المتحدث عنه.

وقال ابن منظور[15]: الفرد الذي لا نظيرله

تعريف التفرد اصطلاحا:

التفرد في علوم الحديث يعني أن يأتي الحديث من طريق راوٍ واحد دون مشاركة أي راوٍ آخر في نقل الحديث، سواء كان ذلك في سند الحديث (السلسلة المتصلة من الرواة) أو في المتن (نص الحديث نفسه). يتميز التفرد بعدم تواجد روات آخرين يروون الحديث نفسه عبر سلاسل متوازية. يكون التفرد مصدرًا للتحقق والتأكيد على الثقة والضبط للراوي، سواء كان الحديث ضابطًا (متوافقا مع الشروط الصحيحة) أو مختلفًا (مع خلاف في السند أو المتن).

في سياق علوم الحديث، يُعتبر التفرد معيارا مهما لتقييم جودة الحديث، ويزيد من قوة الحديث إذا كان الرواة المشاركين في روايته قليلين أو غير موجودين.

أقسام التفرد:

في ضوء التعريف نستطيع أن نقسم التفرد باعتبارات عدة:

الاعتبار الأول: من حيث التفرد بأصل الحديث والرّواية أو بجزء منها:

في حالة التفرد بأصل الحديث والرّواية، يعني ذلك أن الراوي لا يشترك مع أي راوٍ آخر في نقل الحديث كاملاً أو جزءًا منه، ولا يشترك في المتابعة له. هذا يعني أن الحديث يأتي من طريق راوٍ واحد، وهو الراوي الوحيد الذي يروي هذا الحديث بشكل كامل أو جزئي، دون مشاركة أحد آخر في هذه الرواية أو المتابعة لها. تلك الحالة من التفرد تُعتبر قوية في علوم الحديث وتزيد من قيمة الرواية والحديث بالنسبة للمحدثين.

والتفرد بجزء من الحديث: أن الحديث قد روي من طرق أخرى، ولكن هذا الراوي ينفرد في إسناده أو في متنه بما لم يأت به غيره من راوي الحديث، ويسمى الفرد النسبي.

الاعتبار الثاني يتعامل مع مسألة قبول التفرد أو رده، ويمكن تلخيصه كما يلي:

1. تفرد مقبول:

يكون هذا التفرد مقبولًا إذا تحققت فيه شروط القبول التي نص عليها المحدثون.

يدخل في هذا الاعتبار أنواع من علوم الحديث مثل زيادات الثقات وتفرد الثقة بأصل الحديث إذا كان الحديث خالٍ من عيوب وشذوذ.

2. تفرد مردود:

يكون هذا التفرد مردودًا ويُعتبر من أنواع الحديث الضعيف إذا كان يشمل الحديث شوائب مثل الشاذ والمنكر، وفقًا لمفهوم الجمهور.

3. تفرد متردد بين القبول والرد:

يكون هذا التفرد في حالة مترددة بين القبول والرد، حيث لا يُحكم عليه بشكل عام بالقبول أو الرد.

يدخل في هذا النوع من علوم الحديث الحديث الفرد والغريب، حيث قد يكون مقبولًا في بعض السياقات ومردودًا في غيرها.

هذه الأنواع تعكس التعقيدات والتفاصيل الدقيقة التي يتعامل بها علماء الحديث في تقييم الحديث وصحته.

الاعتبار الثالث يركز على التفرد من حيث حال الراوي المتفرد، ويميز بين أنواع مختلفة من التفرد بناءً على حالة الراوي. يُصنف التفرد في هذا السياق إلى ثلاث فئات:

1. تفرد من إمام حافظ ثقة متقن:

يشير إلى التفرد الذي يأتي من راوٍ يكون إمامًا (قائدًا)، حافظًا (ذاكرًا بدقة)، ثقة (موثوق)، ومتقن (ماهر في فنون الحديث).

هذا النوع من التفرد يعتبر أقوى وأكثر قبولًا نظرًا لمستوى الراوي العالي في المهارة والثقة.

2. تفرد من شخص ثقة عادل ولكن أقل من الأول في المهارة والثقة:

يشمل التفرد هنا شخصًا ثقة (موثوقًا) وعادلًا (عادل في أخلاقه)، ولكنه أقل في المهارة والثقة من الإمام الحافظ.

يُعتبر راويًا صادقًا ولا يوجد به عيوب بارزة، ولكنه قد يكون أقل مهارة في رواية الحديث.

3. تفرد من راوٍ ضعيف أو متهم بالعيوب:

يُشير إلى التفرد الذي يأتي من راوٍ يكون ضعيفًا (ضعيف الحديث) أو متهمًا بالعيوب في عدالته أو ضبطه أو تغييره أو اختلاطه.

يشمل هذا النوع من التفرد الأشخاص المجهولين والمستورين الحال وكذلك المتروكين والمنكرين للحديث.

يُعد هذا النوع أقل قوة وثقة، وقد يكون مردودًا (ضعيفًا) أكثر من التفرد من الأنواع الأخرى.

تقسيم التفرد بهذا الشكل يساعد على تحديد مستوى القبول أو الرد على الحديث بناءً على حالة ومهارة الراوي.

الخلاصة:

إن التفرد مظنّة لوجود علة، فإن كان المتفرد ثقة ضابطاً، فلا يكتفى بهذه المظنة بل لا بد من التفتيش والتمحيص عن علة خفية كوجود خطأ أو وهم في هذا التفرد، فإن لم تظهر علة من وراء هذا التفرد فعيود الحكم على الحديث بحسب حال الراوي، هل يحتمل تفرده أم لا؟ وهذا محل للاجتهاد بين المحدثين، وربما اختلفت أراؤهم.

أما إن كان الراوي ضعيفا مجروحاً وقد تفرد بحديث، وليس له عاضد ولا شاهد، فعندئذ تقوم المظنة مقام العلة، ويعتبر مجرد تفرده مع ضعف حاله علة فيه فيرد حديثه ولا يقبل.

قال ابن رجب: وأما علماء المتقدمون فيقولون حول الرواية إذا رواه منفردا، مع أن الرواة لا يرونه ثقة: لم يتبعه. .سوف يذهب، ويسمونه عيبا. وفي هذا يا الله، إلا أن يكون ممن حفظه بكثرة، ومعروف فضيلته وأحاديثه، كالزهري وغيره، وربما ينكرون بعض تفرده، فإن هناك أيضا أهل عظماء. إيمان. ولكل حديث نقده الخاص، لكن ليس لديهم ضابط على التحكم فيه.[16]

وكلام الحافظ ابن رجب رحمه الله لا يعني أن المحدثين ليس لهم منهج أو أسس واضحة في التعامل مع التفرد، إنما ينبه إلى أنه لا ينبغي أن نعمم القواعد النظرية ونطردها هكذا فنقول: إن تفرد الثقة مقبول وصحيح دائما، بل لا بد في كل حديث ورواية من دراستها وتمحيصها، وجمع ما يحف بها من قرائن وأمارات ترجح صحته أو ضعفه، أوتكشف عن علة خفية فيه، وهذا في الحقيقة سرّ تميّز أولئك الجهابذة على من جاء بعدهم في هذا المضار، والله أعلم.

الفرق بين الحديث الفرد والحديث الغريب:

من حيث الماهية، فإن التفريق بين "الحديث الفرد" "والحديث الغريب" مبنيّ على مفهوم الغريب وحقيقته حسبما عند المتأخرين.

فإذا ذهبنا مع من يقول إن الحديث الغريب هو ما وقع فيه التفرد مطلقاً، وهم جمهور أهل المصلح من المتأخرين، لم يبق هناك فرق بين هذين النوعين "الحديث الفرد" "والحديث الغريب" انما هما عنوانان لموضوع واحد، واسمان لمضمون مشترك، لا مغايرة بينهما إلا بالتسمية.

وقد صرّح بذلك الحافظ ابن حجر، فجعل الحديث الغريب مرادفاً للحديث الفرد لغة واصطلاحاً، ولم يفرق بينهما إلا من جهة كثرة الاستعمال وقلته، قال لأن الغريب والفرد مترادفان لغويا واصطلاحيا. إلا أن مصطلحات الناس اختلفوا من حيث

التكرار وكثرة الاستخدام فيما بينهم، فالشخص هو ما كانوا يسمونه في الغالب بالشخص المطلق، والغريب ما كانوا يسمونه في الغالب بالفرد النسبي.[17]

وكل من ذهب في هذا الاتجاه لم يبد أيّ فرق بين هذا النوعين، ولم يجد تفسيرا لتفريق الحفاظ بينهما، وإفراد كل منهما بنوع خاص، وباب خاص في علوم الحديث.

وغاية الفرق الذي ذكر في التفريق بينهما، أن بعض أنواع الفرد غير داخل في الغريب.

قال ابن الصلاح في التمييز بينهما: ليس ما يعتبر نوعًا من الأشخاص لا يعد نوعًا من الغريب، كما هو موضح سابقًا في حالة الأشخاص المدرجين في بلد ما.[18]

وأما إذا ذهبنا مع الحفاظ المتقدمين، الذين غايروا بين هذين المصطلحين، ولم يجعلوا كل فرد غريبا، وإنما أطلقوا الغريب على حالات تفرد دقيقة، تقع عن مدار الحديث بحيث تستغرب عنه، أو تقع بنسخة غريبة لا تعرف بين الحفاظ، أونحو هذا.

فعلى هذا الرأي الفرق واضح بين النوعين، والتمايز لا شك فيه بينهما.

العلاقة بين "الفرد" و"الغريب" هي علاقة عمومية وخصوصية مطلقة. الفرد فئة عامة، تشمل كل ما تحدث فيه الفردية، بغض النظر عما إذا كانت تلك التفرد مقبولة أم مرفوضة، ودرجة وحالة الراوي المتفرد، وبغض النظر عن أن المدافعين يجدون هذا التفرد غريبا، ويحذرون، بأنه حق، أو عندهم مقبول ومقبول بلا شك، وبغض النظر عما إذا كان فيه مخالفة أم لا، فكل هذا متضمن في واقع الأحاديث الفردية.

وأما الغرابة فلا يقال إلا ما كان تفردا فريدا، أو خاليا من الاستغراب ، مثل أن ينفرد راوٍ، ولو كان ثقة في أخر القرن الثالث الهجري، أو في القرن الرابع بحديث لم يأت به غيره.[19]

الخلاصة:

والحديث الفردي أعم من الحديث الغريب، لأن بين الاثنين عمومًا وخصوصًا مطلقًا، وكل غريب يسمى فردًا، وليس كل فرد يسمى أجنبيًا. الجوهر فجوهر الفرد أعم وأشمل من جوهر الغريب، وليس هو نفسه.

وأما على كلام المتأخرين فإنهم وإن قالوا بأن الغريب أخص من الفرد، لكن ذلك ليس من حيث الماهية والحقيقة، إنما من حيث تسمية بعض الأفراد ودخولها في النوع الأول دون الثاني، ولم يذكر أي فارق حقيقي بين هذين النوعين.

المبحث الثالث: نماذج تطبيقية من المرويات الراوي الصدوق محمد بن إسحاق من حيث القبول والرد:

المطلب الأول:الأحاديث التي فيها ذكر تفرد ابن إسحاق وهي حسنة لأنه من التابعين وفي طبقته يحتمل التفرد وهو حسن الحديث صالح الحال ولم يأت بمخالفة وليس فيه النكارة و قد رواه البخاري تعليقا، وأصحاب السنن، وقد صرح بالتحديث لذا تفرده هنا لا يضر:

المثال الأول:

سند الحديث ومتنه

أخرج الطبراني عن عائشة قالت: "كانت بريرة تحت مملوك، فعتقت، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها بيدها".

بيان التفرد فيه: قال الطبراني لم يروه عن هشام إلا محمد بن إسحاق.[20]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم من طريق الطبراني في حلية الأولياء(13/ 219) قال حدثنا سليمان والدارقطني (4/ 445) رقم الحديث(3761) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (7/ 361) رقم الحديث(14261)

كلاهما(أحمد بن زهير،وأحمد بن الحسين بن الجنيد) عن محمد بن منصور الطوسي

وأخرجه أحمد(43/ 344) رقم الحديث(26317). والدارقطني (4/ 442) رقم الحديث(3757) قال نا أحمد بن أبي شيبة، نا عبيد الله.

ثلاثتهم (ابن منصور الطوسي، وعبيد الله بن سعد و احمد) عن يعقوب ، عن الزهري، وهشام، كلاهما، عن عروة، عن عائشة، فذكرته.

دراسة علة الحديث: الإسناد الذي ساقه الطبراني أعله بتفرد ابن إسحاق، من حيث قال و قد رواه محمد بن إسحاق عن هشام، فكلامه صحيح، لأن مدار الإسناد على محمد بن إسحاق ولايروى عن هشام بهذا السياق السند الا محمد بن إسحاق، لكن هذا لا يضر، لأنه صدوق حسن الحديث صالح الحال، وقد صرح بالتحديث عند أحمد والدارقطني، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات.

رأي الباحث: ظهر بعد التخريج، أن ابن إسحاق تفرد برواية عن هشام بن عروة، وقرن محمد بن مسلم الزهري، هو لم توبع به، لكن هذا لا يضر لأنه حسن الحديث اذا صرح بالتحديث، ولم يأت بالمخالفة، من أجله هذا الإسناد حسن، والله أعلم.

المثال الثاني:

متن الحديث:

((علمني رسول الله كلمات عند الخوف. .)) الحديث.

بيان التفرد فيه: قال الدارقطني: تفرد به محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح بهذا الإسناد.[21]

تخريج الحديث:

أخرجه البزار(2/ 117) رقم الحديث(471). والنسائي في السنن الكبرى (9/ 234) رقم الحديث(10390).

كلاهما(البزار، والنسائي) عن علي، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي فاحفظها فحفظتها، قال: قل: " لا إله إلا الله الحليم الكريم، تبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. قال: إذا كربك أمر".

وزاد النسائي هذه الألفاظ (ما علمتهن حسنا ولا حسينا، خصصتك بهن).

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (9/ 233) رقم الحديث(10389) قال أخبرنا عبيد الله بن سعد والطبراني في (ص: 311) رقم الحديث(1021) قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، ثنا علي بن المديني.

كلاهما(عبيد الله بن سعد، وعلي بن المديني) عن يعقوب بن إبراهيم ، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني، قال علي رضي الله عنه أن عبد الله بن جعفر كان يقول: علمني أبي علي بن أبي طالب أن أقول في الكرب، فيقول: يا بني: علمنيهن رسول الله علي السلام أقول لهم عند الضيق, لقد خصصتك بهن دون الحسن والحسين... ثم أقول هذه الكلمات: لا إله إلا الله هو الكريم الحليم, تبارك الله رب العرش العظيم – الحمد لله رب العالمين.

لكن في المطبوع عند النسائي، اخطاء، ذكره " أبي إسحاق " مكان ابن إسحاق.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص: 311) رقم الحديث(1020) عن علي بن حسين، عن بنت عبد الله بن جعفر، عن أبيها، عن علي، رضي الله عنهما، فذكره.

رأي الباحث: ظهربعد البحث والتحقيق، أن هذا الإسناد روي عن محمد بن إسحاق بثلاثة أوجه، أما الوجه الأول والثاني فهذا يقبل، تفرده لا يضر، والوجه الثالث لا يقبل لأنه روى بالعنعنة وهومدلس، والله أعلم.

المثال الثالث:

سند الحديث ومتنه

أخرج أبو داود عن سالم المكي "أن أعرابيا[22] حدثه أنه، قدم بحلوبة له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل على طلحة بن عبيد الله، فقال: " إن النبي صلى الله عليه وسلم: نهى أن يبيع حاضر لباد ولكن اذهب إلى السوق فانظر من يبايعك، فشاورني حتى آمرك أو أنهاك ".[23]

بيان التفرد فيه: أشارالي تفرد ابن إسحاق الإمام الذهبي، قال "سالم المكي" تفرد عنه ابن إسحاق.[24]

تخريج الحديث:

أخرجه أبويعلى (2/ 15) رقم الحديث(643) قال حدثنا عبد الأعلى. والبزار(3/ 170) رقم الحديث(956)

وأخرجه أبويعلى (2/ 15) رقم الحديث (644) قال حدثنا القواريري. والشاشي في مسنده (1/ 81) رقم الحديث(21)

وأحمد (3/ 23) رقم الحديث(1404) ثلاثتهم (حماد بن سلمة، يزيد بن زريع وإبراهيم بن سعد ،) لكن البزار، وأبو يعلى من طريق عن حماد أن أعرابيا، به.

والبزارمن طريق مؤمل بن إسماعيل

وأحمد بطريق إبراهيم وأبو يعلى، والشاشي بطريق يزيد، كلاهما عن محمد بن إسحاق، حدثنا سالم بن أبي أمية أبوالنضر، قال: جلس إلي شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ... فذكر الحديث بطوله.

دراسة علة الحديث: مدار الإسناد على محمد بن إسحاق، ثم اختلف عنه. وفيه علة ما يلي:

اولا: اضطراب السند: فروى إبراهيم بن سعد، و يزيد، عن ابن إسحاق وروى عبد الأعلى، وموسى،عن حماد عن ابن إسحاق، عن سالم المكي، أن أعرابيا رواه عن طلحة.

وقال ابن إسماعيل[25]،عن حماد عن محمد بن إسحاق، عن المكي، عن طلحة. ومؤمل سيئ الحفظ، قال البزار لا نعلم أحدا قال عن سالم، عن أبيه عن طلحة.

وروى عبد الله بن معاوية الجمحي [26] عن حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سالم المكي، عن رجل، عن طلحة.

وأشار الدارقطني في علله (4/ 219) رقم الحديث(522) الي طريق أخر هو قال:

ورواه ابن لهيعة و عمرو عن احد من تميم، عن أبيه، عن طلحة، قال دارقطني **بذا** هو الصواب. لكن بحثت حسب استطاعتي ما وجدت هذين طريقين.

ثانيا: تعين الراوي في اسم سالم: هل هو سالم بن أبي أمية أبو النضر، ان كان هو فهو ثقة، وان كان سالم المكي، يحتمل أنه الخياط أو ابن شوال، فهو ايضا ثقة، وإلا فهو فمجهول. رجح شيخ شعيب الأرنؤوط، انه سالم بن أبي أمية أبو النضر، ورجح عبد المحسن العباد انه سالم المكي، مجهول.[27]

ثالثا: عنعنة محمد بن إسحاق: ان كانت هذه الراوية لإبن إسحاق عن سالم المكي فهنا هو جاء بعنعنة، وهو مدلس، وان كانت الرواية عن سالم بن أبي أمية أبو النضر فحينئذ صرح بالتحديث.

رابعا: التفرد: وعلى كلا الحالين تفرد ابن إسحاق، ففي حالة الثانية تفرده لا يضر فسماعه ثابت.

رأي الباحث: بعد التخريج طرق الحديث ظهر ان الحديث طلحة بن عبيد الله، بهذا السند، روى محمد بن إسحاق، ولم يوجد له متابع به، ثم ان كان شيخه، سالم بن أبي أمية أبو النضر،فحديثه حسن، لان ابن إسحاق صدوق، كما رجح هذا شعيب الأرنؤوط، وأما اذا كان سالم المكي فهنا حديثه ضعيف، لاجل عنعنته و جهالة (سالم المكي) وهذا رجح عبد المحسن العباد. والله أعلم

المطلب الثاني:

الأحاديث التي فيها ذكر تفرد ابن إسحاق وهي معلولة إما بنكارة متن الحديث أو بمخالفت الثقات أوفي استمرار التفرد الى أخر السند في طبقات متأخرة.

الحديث الأول:

سند الحديث ومتنه:

أخرج الإمام البيهقي عن ابن أبي سلمة[28] قال "إن ابن عمر بعث إلى ابن عباس يسأله:هل رأى محمد ﷺ ربه؟ فأرسل إليه ابن عباس أن نعم. فرد عليه ابن عمر رسوله أن كيف رآه؟ فأرسل: إنه رآه في روضة خضراء، دونه فراش من ذهب على كرسي من ذهب، يحمله أربعة من الملائكة: ملك في صورة رجل، وملك في صورة ثور، وملك في صورة نسر، وملك في

صورة أسد. --- وفي هذا الحديث انقطاع بين ابن عباس والراوي في إسناده، ولم يوجد شيء من هذه الألفاظ في حديث ابن عباس الصحيح، وروي من وجه آخر ضعيف".[29]

بيان التفرد فيه: هذا الحديث وصفه بالتفرد الإمام البيهقي نفسه، فقال: هذا حديث تفرد به محمد بن إسحاق بن يسار. وابن جوزي قال: هذا حديث لا يصح تفرد به محمد بن إسحاق وقد كذبه مالك وهشام بن عروة.[30]

تخريج الحديث:

أخرجه الاجري في "الشريعة "(3/ 1544) رقم الحديث (1035) قال حدثنا أبو سعيد أحمد بن زياد

دراسة علة الحديث: مداره على محمد بن إسحاق وهو تفرد بهذا الإسناد، عن عبد الرحمن بن الحارث عن ابن أبي سلمة، وهذا لا يقبل منه من وجوه:

لأنه ذكر في متن الحديث بعض الكلمات المنكرة، وهي (إنه رآه في روضة خضراء--- يحمله أربعة من الملائكة:..) وقد روي عن ابن عباس بالسند الأخر الصحيح، وليس فيه شيء من هذه الألفاظ ، وقال الإمام الذهبي: ما انفرد به محمد بن إسحاق ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئا.[31]

وابن إسحاق متكلم فيه فهو لم يبلغ الى حال قبول تفرده، إذا نقل مثل هذا المتن.

عنعنة ابن إسحاق: قد رواه بالعنعنة، وهومدلس قال العلائي في"جامع التحصيل " وأنه لا يحتج من روايته إلا اذا تصرح : ب"حدثنا".[32]

أما التصريح بالتحديث لإبن إسحاق في بعض الروايات:لا يثبت لأن يونس بن بكير صرّح له بالتحديث عن عبد الرحمن بن الحارث، كما في السنة لعبد الله بن أحمد، لكن روى عنه مرة اخرى بعنعنة، وهذا عند الآجري في الشريعة، ويونس بن بكير صدوق يخطيء،كما قال ابن حجر.[33]

وقال عنه أبو داود: ليس هو عندي بحجة كان يأخذ كلام ابن اسحق فيوصله بالأحاديث.[34]

وأما متابعة من قبل بكر بن سليمان عند الآجري في الشريعة، ليس بصحيح، لأن بكر بن سليمان ليس في مرتبة ان يجعل متابع،لأنه مجهول كما قال أبو حاتم.[35]

او إما "لا بأس به إن شاء الله تعالى" كما قال الإمام الذهبي.[36] فثبت أن ابن إسحاق عنعن، وهو مدلس.

وكذا تفرد عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، هو صدوق له أوهام، قاله ابن حجر، لذا تفرده بهذا السياق لا يقبل عنه.

رأي الباحث: بعد التخريج ظهر أن ابن إسحاق، تفرد به عن ابن عياش بطريق ابن أبي سلمة، ولم يتابع، وقد عنعنه وهو مدلس، واستمر التفرد فيما بعده الى أخر السند، فلذا هذا الحديث ضعيف، وروي هذا الحديث بوجه أخر عن ابن عباس، ولا يوجد فيه هذه الكلمات،والله أعلم.

الحديث الثاني

متن الحديث

أخرج الدارقطني قال: كان رسول الله إذا غضب رأينا لوجه ظلالا ... الحديث.

تفرد به محمد بن إسحاق عن ابن قتادة[37] عن محمد القرظي.[38]

تخريج الحديث

أخرجه الروياني في مسنده (1/ 290) رقم الحديث(434). عن محمد بن كعب قال: كنا جلوسا مع البراء في مسجد الكوفة إذ دخل راوي فجلس يحدث ثم دعا الأشراف والناس ثم دعا الخليفة، وكان يومئذ معاوية بن أبي سفيان هو الخليفة. فقال للبراءة يا أبا إبراهيم دخل هذا الرجل فدعا الخاصة والناس ثم دعا معاوية فلم نسمعك تقول شيئا؟ قال: شهدنا فغبتم، وعلمنا فجهلتم، وكنا عند رسول الله، بحنين إذ أقبلت امرأة حتى وقفت على رسول الله فقالت: أخذ أبو سفيان وابنه معاوية جملا من إبلي فأضاعوه لي فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى أبي سفيان بن حرب ومعاوية ليرد البعير إلى المرأة، فأرسلوا إليهما: والله ما أخذناه، ونحن لم أعتبر. ولا يدرى مكانها، فرجع إليه رسول الله فقال: والله ما أخذناها، ولا نعلم أين هي، فقال رسول الله: فغضب (صلى الله عليه وسلم). حتى رأينا ظلاً على وجه النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «اذهبوا إليهم فقولوا لهم: نعم والله لقد كنتم معه، فأخذت المرأة معه» جملها. فأوقفوا الجمل وقالوا: والله ما أخذناه ولكن بحثنا عنه حتى قبضناه، فقال لهم رسول الله: السلام عليكم! اذهبا

دراسة علة الحديث: حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما، أعله الدارقطني بالتفرد، وقال تفرد به محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن كعب القرظي، فكلامه صحيح،لأن دارالإسناد على محمد بن إسحاق، هو متفرد به، ولم يتابع عليه أحد فهذا لا يحتمل منه من وجوه:

اولا: التفرد: تفرد محمد بن إسحاق بهذا الإسناد وهو صدوق، والإمام الذهبي لما نقل كلام السابقين ثم يقول إن الذي أعرفه أن حديث ابن إسحاق حسن وخلقي وصادق وما فعله وحده موضع شك لأن في حفظه شيئا.[39]

قال الشيخ عبد الرحمن بن يحي:فهو يقرقول الإمام الذهبي ويقول: فيعتبر حديث ابن إسحاق الذي ينفرد به منكراً.[40]

ثانيا: عنعنة محمد بن إسحاق: رواه محمد بن إسحاق بعنعن ولم يصرح بالسماع وهو مدلس قال ابن حجر: محمد بن إسحاق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم، وقال العلائي في "جامع التحصيل " ولا يجوز الاستدلال به إلا بما قال فيه:"حدثنا".[41].

رأي الباحث: الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني فهو ضعبف، لأن مداره على محمد بن إسحاق، وفي متن الحديث نكارة هو تفرد به في مثل هذا لا يقبل تفرده ، ورواه بعنعنة وهو مدلس، فتعليل الدارقطني صحيح، وأشاره ابن عساكر في تاريخه (59/ 204) لنكارته وقال: ابن إسحاق وسلمة بن الفضل هما من أهل التشيع .

الحديث الثالث

سند الحديث ومتنه:

أخرج الإمام الذهبي في تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، عن ابن بريدة[42] عن أبيه قال رسول اللهﷺ: " لكل نبي وصي، وإن عليا وصيي ووارثي ". ويروى من وجه آخر عن سلمة الأبرش، عن محمد بن إسحاق مثله. وهو منكر من القول.[43]

تخريج الحديث :

أخرجه أبوالقاسم البغوي في "معجم الصحابة" (4/ 363) رقم الحديث (1820). والحافظ الجورقاني في "الأباطيل

والمناكير" (2/ 188) رقم الحديث (544) قال أخبرنا شيرويه الديلمي وابن الجوزي قال: أنبأنا على الزاغوني.

كلاهما (شيرويه بن شهرداربن شيرويه بن فناخسرة الديلمي، وعلى بن عبيد الله الزاغوني) عن أحمد بن محمد.

دراسة علة الحديث: دارالإسناد على محمد بن إسحاق، وفيه علة ما يلي:

اولا: التفرد: تفرد محمد بن إسحاق بهذا الإسناد، ثم استمرّ التفرد الى أخر السند، وفيه من لم يحتمل التفرد، مثل شريك ابن عبد الله النخعي هو صدوق يخطىء كثيرا وتغير حفظه منذ ولي القضاء، وشيخه أبو ربيعة الإيادي مقبول، ولم توبع لذا فحينئذ هو ضعيف، وابن إسحاق متكلم فيه فهو لم يبلغ الى حال قبول تفرده، إذا نقل مثل هذا المتن، لأن في متن الحديث نكارة، وقال الإمام الذهبي: ما انفرد به محمد بن إسحاق ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئا.[44] لذا التفرد هنا من ابن إسحاق، لا يقبل.

ثانيا: عنعنة ابن إسحاق: رواه محمد بن إسحاق بعنعن وهو مدلس قال العلائي في"جامع التحصيل " ولا يجوز الاستدلال به إلا بما قال فيه: "حدثنا".[45]

ثالثا: ضعف الرواة: محمد بن حميد الرازي، وهو واهي الحديث وقد تكلم فيه بشدة ، وكذبه إسحاق بن منصور.[46]وقال أبو زرعة وابن وارة صح عندنا أنه (محمد بن حميد الرازي) يكذب.[47] وكذبه صالح بن محمد الأسدي[48] وأما ثناء الإمام أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبي زرعة، وغيرهم ، فذاك قبل أن ينكشف أمره، ويتبين حاله.
وكذا فيه علي بن مجاهد الرازي، كذبه يحي بن الضريس، وأبو جعفر.[49]
وقال ابن معين: هو ممن هو وضع الحديث، و من تصنيف" المغازي "، لذلك يضع لكلامه إسنادا.[50]قال الحافظ ابن حجر: متروك وليس في شيوخ أحمد أضعف منه.[51]

رابعا: اختلاف الشيخ محمد بن حميد الرازي: لكن في رواية ابن عدي بدل شيخ الرازى، وابن المغازلي عنه وفي رواية الأول،هوعلي بن مجاهد. ولكن ابن حميد الرازي لم ينفرد به، بل تابعه في روايته عن سلمة: أحمد الفريانابي عن ابن إسحاق به. كما في رواية ابن الجوزي.لكن أحمد بن عبد الله بن حكيم أبو عبد الرحمن الفريانابي ، كان متروك الحديث، كما قال الدارقطني ، وليس بثقة، قاله النسائي[52] وقال أبو نعيم: كان وضاعاً، مشهوراً بالوضع.[53] وقال ابن حبان: وكان ممن روى عن الثقات حديثا ليس من حديثه.[54]قال ابن عَدِي: يحدث بالمناكير.[55]

وأما سلمة بن الفضل فهو ضعيف، قال على ابن المديني رمينا حديث سلمة بن الفضل وضعفه إسحاق بن إبراهيم.[56]

قال البخاري عنده مناكير.[57] فهذه متابعة لا تثبت.

رأي الباحث: ظهربعد التخريج أن هذا الحديث، تفرد به محمد بن إسحاق، واستمرّ التفرد وفيه من لم يحتمل التفرد، كما بينت في دراسة علة الحديث، وكذا اسناده ضعيف من أجل ضعف الرواة مثل، محمد بن حميد الرازي، وعلي بن مجاهد الرازي، وأحمد بن عبد الله الفريانابي، ومنها عنعنة ابن إسحاق، لأجل هذه العلل لا يثبت هذا الخبر، وقال الجورقاني: هذا حديث باطل، وفي إسناده ظلمات.[58] وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.[59] والله اعلم

الحديث الرابع

سند الحديث ومتنه

أخرج أحمد عن أنس، أن رسول الله قال: هذا رمضان قد جاء، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب النار، وتسلسل فيه الشياطين[60]

بيان التفرد فيه: يقول الدارقطني: ولم يتابع ابن إسحاق على هذا القول.[61]

تخريج الحديث:

هذا الحديث روي عن ابن إسحاق من ثلاثة أوجه:

الوجه الأول:

أخرج أحمد (13/ 194) رقم الحديث (7782).والنسائي في الكبرى(3/ 95) رقم الحديث (2423) كلاهما عن يعقوب،عن أبي، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن ابن أبي أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكر الحديث.

لكن في رواية أحمد ليس عن أبيه والنص به الإمام بقوله: ولم يقل عن أبيه.

الوجه الثاني:

أخرجه النسائي (4/ 128) رقم الحديث(2103) أخبرنا عبيد الله بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحق، قال: وذكر محمد بن مسلم، عن أويس بن أبي أويس، عديد بني تيم، عن أنس بن مالك، فذكره.

الوجه الثالث:

وأخرجه ابن أبي شيبة (2/ 270) رقم الحديث(8871) قال حدثنا عبد الرحمن المحاربي.و في المعجم الأوسط للطبرانى (7/ 324) رقم الحديث(7627) قال حدثنا محمد بن المرزبان حدثنا نوح بن أنس ـ

كلاهما عن أنس. وزادا: بعدا لمن أدرك رمضان ولم يغفر له. إذا لم يغفر له فيه فمتى.

تخريج الحديث عن أصحاب الزهري:

أخرجه أحمد(13/ 192) رقم الحديث(7780) قال حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر.والبخاري (3/ 25) رقم الحديث(1899).ومسلم (2/ 758) رقم الحديث(1079) وفي(1079).والنسائي (4/ 127) رقم الحديث(2100) قال أخبرنا محمد بن خالد.وأبوعوانة (2/ 167) رقم الحديث(2690) كلاهما، عن ابن جريج.ستتهم (معمر،عقيل، يونس بن يزيد، صالح بن كيسان،والد شعيب،و ابن جريج) عن الزهري، عن ابن أبي أنيس، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره.

دراسة علة الحديث: مدارالإسناد على ابن شهاب واختلف عنه.

فرواه صالح بن كيسان، عقيل، ومعمر، وشعيب بن أبي حمزة، فاجتمعوا على طريق واحد، وقالوا: عن ابن شهاب... عن أبي هريرة.

ووافقهم ابن إسحاق في طريق واحد وقال عن الزهري، عن ابن أبي أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة، لكن هذه

الموافقة لا يصح، بوجه:

لأن هذا الطريق رواه النسائي وأحمد، وإسنادهما ضعيف، أما إسناد أحمد ضعيف لانقطاعه في موضعين:

الأول: أن ابن إسحاق ما سمع من الزهري، بل رواه عن مجهول كما يشير إليه صيغة الفعل "ذكر".

والثاني: في قول ابن أبي أنس أنه سمع أبا هريرة، وصرح أحمد بأنه لم يقل فيه: عن أبيه، مع أن الرواية الصحيحة أنه سمعه من أبيه، عن أبي هريرة، ولم يسمعه من أبي هريرة بلا واسطة.

وإسناد النسائي ايضا ضعيف، لأنه ابن إسحاق قد جاء بعنعن عن الزهري، وهو مدلس.

وذكر ابن إسحاق إسنادا آخرعن الزهري،عن أويس بن أبي أويس عديد بني تميم، عن أنس بن مالك الأنصاري.

فوهم ابن إسحاق في هذا الإسناد في موضعين، قال أويس بن أبي أويس، وإنما هو ابن أبي أنس: هو نافع بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي، وهوعم الإمام مالك بن أنس، وكنيته أبو سهيل.

وجعله من حديث أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ،وإنما هومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وهذا هو من تفرده النسبي، لا يقبل منه من وجوه:

اولا: المخالفة: فخالف محمد بن إسحاق سائر الحفاظ الأثبات من أصحاب الزهري، فقد رواهمعن الزهري، عن ابن أبي أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة – رضي الله عنه، وابن إسحاق ليس أثبت في أصحاب الزهري، بل ضعف ابن إسحاق في الزهري، وهولاء الجماعة في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري.

ثانيا: كثرة العدد: أصحاب الزهري، الذين رووه، عن ابن أبي أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، فهم أكثر عددا.

ثالثا: قوة الحفظ: فهم أقوى في الحفظ والضبط عن ابن إسحاق.

رابعا: عنعنة ابن إسحاق: و قد قال: "وذكر محمد بن مسلم---"، وهو مدلس، والظاهر أنه دلسه من بعض الضعفاء فأخطأ.

وروى محمد بن إسحاق هذا الحديث بطريق أخرعن الفضل الرقاشي، عن أنس. وزاد: بعد لمن أدرك رمضان ولم يغفر له. إذا لم يغفر له فيه فمتى. لكن هذا إسناد ضعيف جدا،لأن الفضل بن عيسى منكر الحديث، ويزيد الرقاشي ضعيف هكذا قال ابن حجر في ترجمتهما.

رأي الباحث: بعد البحث والتحقيق طرق الحديث ظهر أن هذا الحديث بهذا الإسناد روي عن الزهري، عن ابن أبي أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وهذا صحيح وثابت عند المحدثين، أما ما روى ابن إسحاق عن الزهري، كما في الطريقين وهم فيهما ابن إسحاق، لذا قال النسائي عقب ذكر حديث ابن إسحاق هذا خطأ.[62] وأشار إليه ابن حجرلما أورد رواية ابن إسحاق قال ورواه ابن إسحاق عن أنس بطريق الزهرى قال النسائي وهو خطأ.[63]

وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث رواه محمد بن إسحاق عن الزهري عن أويس بن أبي أويس،عن أنس بن مالك فساقه، قال أبي:هذا خطأ إنما هو:عن الزهري، عن ابن أبي أنس، عن أبيه ، عن أبي هريرة،عن رسول الله[64]

و الدارقطني نقل قول النيسابوري أنعند المحدثين, ابن إسحاق لم يسمع هذا الحديث من الإمام الزهري.

.[65] والطريق الثالث عن ابن إسحاق فهو ضعيف لأجل الرواة الضعيفة، فحاصل الكلام هذا حديث صحيح عن أصحاب الزهري،غيرابن إسحاق، والله أعلم.

المصادر و المراجع

[1] سير أعلام النبلاء ط الرسالة (7/ 34)

[2] الطبقات الكبرى ط العلمية (5/ 451)

[3] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (24/ 406)

[4] سير أعلام النبلاء ط الرسالة (7/ 34)

[5] ميزان الاعتدال (3/ 475)

[6] سيرة ابن اسحاق = السير والمغازي (ص: 10)

[7] جامع التحصيل (ص: 261) رقم الراوي(666)

[8] طبقات المدلسين (ص: 51) رقم الراوي(125)

[9] الثقات لابن حبان (7/ 382)

[10] الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 25)

[11] القراءة خلف الإمام للبيهقي (ص: 58)

[12] ميزان الاعتدال (3/ 470)

[13] معجم مقاييس اللغة(500/4) (مادة فرد)

[14] ترتيب كتاب العين(1382/3) مادة (فرد)

[15] لسان العرب (331/3) مادة (فرد)

[16] شرح علل الترمذي لابن رجب (2/ 27)

[17] نزهة النظرو تحقيق, عتر (57)

[18] معرفة أنواع علوم الحديث – ت الفحل (ص: 374)

[19] التفرد في رواية الحديث ومنهج المحدّثين, عبد الجواد حمّام, ص312

[20] المعجم الأوسط (2/ 317) رقم الحديث(2090)

[21] أطراف الغرائب والأفراد (1/ 224) رقم الحديث(323)

[22] قال ابن حجر: سالم المكي عن أعرابي له صحبة. (تقريب التهذيب (ص: 227)رقم الراوي(2189) وقال عبد المحسن العباد، وأما الأعرابي فهو صحابي.(شرح أبي داود ـ المؤلف عبد المحسن (18/ 44)

[23] سنن أبي داود (3/ 270) رقم الحديث(3441)

[24] ميزان الاعتدال (2/ 114)رقم الراوي(3071)

[25] هو: مؤمل بن إسماعيل العدوي، وثقه بن معين وقال البخاري: منكر الحديث.(لسان الميزان (7/ 406)رقم الراوي(4987)

[26] هو: عبد الله ابن معاوية ابن موسى البصري ثقة من الطبقة العاشرة.(تقريب التهذيب (ص: 324)رقم الراوي (3630)

[27] شرح سنن أبي داود ـ عبد المحسن العباد (18/ 44)

[28] هو: عبد الله ابن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم ثقة من الثالثة مات سنة ست ومائة.(تقريب التهذيب (ص: 306) رقم الراوي(3366)

[29] الأسماء والصفات للبيهقي (2/ 362) رقم الحديث (934)

[30] العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1/ 24)

[31] ميزان الاعتدال (3/ 475)

[32] جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص: 261)

[33] تقريب التهذيب (ص: 613)

[34] تهذيب التهذيب (11/ 435) رقم الراوي (844)

[35] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 387) رقم الراوي (1506)

[36] ميزان الاعتدال (1/ 345) رقم الراوي (1283)

[37] هو: عاصم ابن عمر ابن قتادة ثقة عالم بالمغازي من الرابعة مات بعد العشرين ومائة.(تقريب التهذيب (ص: 286)رقم الراوي(3071)

[38] أطراف الغرائب والأفراد (2/ 300)رقم الحديث(1419)

[39] ميزان الاعتدال (3/ 475)

[40] عمارة القبور ص 32

[41] جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص: 261)

[42] هو: عبد الله ابن بريدة ابن الخصيب ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة.(تقريب التهذيب (ص: 297) رقم الراوي(3227)

[43] تلخيص كتاب الموضوعات (ص: 125) رقم الحديث (269)

[44] ميزان الاعتدال (3/ 475)

[45] جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص: 261)

[46] تاريخ بغداد ت بشار (3/ 60)

[47] المجروحين لابن حبان (2/ 304)

[48] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (25/ 104)

[49] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 205)

[50] تاريخ بغداد ت بشار (13/ 592)

[51] تقريب التهذيب (ص: 405)

[52] لسان الميزان (1/ 194-195)

[53] حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (8/ 53)

[54] المجروحين لابن حبان (1/ 145)

[55] الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 281)

[56] التاريخ الصغير (المعرفة) (2/ 245)

[57] التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع (4/ 84)

[58] الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (2/ 188) رقم الحديث(544)

[59] الموضوعات لابن الجوزي (1/ 376)

[60] مسند أحمد (21/ 131)رقم الحديث(13474)

[61] علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10/ 77)رقم الحديث(1881)

[62] سنن النسائي (4/ 128)رقم الحديث(2103)

[63] فتح الباري لابن حجر (4/ 113)

[64] علل الحديث لابن أبي حاتم (3/ 75)رقم الحديث(700)

[65] علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10/ 82)رقم الحديث(1881)